القبس

سياسية ثقافية إلكترونية العدد : 47 ـ مارس ـ 2023

الأديبة
د/ سعاد أمداح
والدي و أختي
كان لهما فضل كبير
فيما وصلت إليه

إتفاقيات إيفيان
ما لها و ما عليها ؟

صانع القرار
في مواجهة
الزمن الاجتماعي
د / أسماء بن قادة

بين النسوية
والزوجية في
الأدب والنقد
د / ليلى لعوير

ثوب العناق
الزهرة طبيب

كتاب مختصر في ظلال القرآن
طبعة إلكترونية جديدة
8 أجزاء ، حجم 17 / 24
متوفر الآن في موقع Foula Book

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس
الهاتف : 0662.20.73.78

﴿ وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل . . . ﴾ الإسراء ﴿ 26 ﴾

مجالس التذكير

الناس كلهم في حاجة الى بعضهم، و ما من أحد إلا و له حقوق على غيره ، و لغيره حقوق عليه ، و لهذه الحاجة المشتركة و الحقوق الممتزجة كان الإجتماع و التعاون ضروريين لحياة المجتمع البشري واطراد نظامه ، حقوق القريب: إبتدأ بحق القريب لوجوه:ألأول: أنه مقتضى طبيعة الترتيب، الثاني : تأكيد حق القريب، الثالث:أن من حكمة التربية أن يبدأ الأوامر بما تعين فطرة النفوس الإنسانية على قبوله ، وقوله تعالى: (ذا القربى) عام يشمل الأصل و هو الأمران وما يصل بالمرء من ناحيتهما من أصولهما و فصولهما و يشمل الفضل و هو الأيتام و البنات و ما يتصل به من فصول، و الحق في قوله تعالى (حقه) هو الثابت له شرعا المبين في أيات من الكتاب من صلة رحم و نصيب إرث ونفقة فرض و ندب ، و إحسان بالقول و مواساة، (حق المسكين) قد ذكر في أية الزكاة المسكين و الفقير ، و الحق أنهما متغايران ، و الفقير هو من له بلغة لا تكفيه ، و المسكين من لا شيء له ، فهو أشد حالا من الفقير ، (وابن السبيل) السبيل هو الطريق ، و إبنها هو المسافر ، وحقه هو الثابت له في الزكاة، فيأخذ منها إذا قطع به و لم يكن معه ما يبلغه و لو كان غنيا في بلده، و على جماعة المسلمين تبليغه إن لم تكن ثم زكاة ، و ضيافته و أرشاده

(مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير 115) الإمام عبد الحميد بن باديس

من كنوز السنة

عن سعد أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ أنه قال: بدأ الإسلام غريبا ، و يعود غريبا . فطوبى للغرباء. رواه مسلم. بعث النبي ﷺ في مكة المكرمة و بدأت خطوات الإسلام محتشمة و متواضعة و غريبة بالنسبة للمجتمع الجاهلي ، من حيث العقيدة الصحيحة و القيم الجديدة ،و بعد 23 سنة إكتملت الرسالة و إنتشر الإسلام بعد ذلك في ربوع العلم، لكنه الآن غريبا و بعيدا عن الحكم و المجتمع

أقوال و حكم

- الناس غير منطقيين و لا تهمهم إلا مصلحتهم، أحبهم على أي حال.
- إذا فعلت الخير فسيتهمك الناس بأن لك دوافع خفية ، إفعل الخير على أي حال.
- إذا حققت النجاح فستكسب أصدقاء مزيفين ، و اعداء حقيقيين ، إنجح على أي حال.
- الخير الذي تفعله اليوم ، سينسى غدا ، إفعل الخير

من كتاب العادة الثامنة ستيفن ر كوفي

القبس

سياسية ثقافية إلكترونية

تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى

35011 بومـــــرداس

الهاتف: 0662.20.73.78

0560.78.99.96

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail .com

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمد رباعة

في هذا العدد

معالم: سمات المرأة المسلمة .... ص: 4

موضوع الغلاف: إتفاقيات إفيان مالها و ما عليها..................ص: 6

المقال: صانع القرار في مواجه الزمن د / أسماء بن قادة ص:9

الشعر: ....ص: 11

نافـــذة: سماحة قلب ، د / ليلى بلخير ص:14

القصص: ....ص: 17

ثقافة و أدب: قراءة في ديوان وردة أيوب عزيزي.................ص:20

لقـــــاء: مع الأديبة د / سعاد أمداح..................................ص : 22

حديث الروح: بين النسوية و الزوجية في الأدب و النقد ...ص: 23

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الإفتتاحية

سمات المرأة المسلمة المعاصرة

و التحـديات التي تواجـهها (1)

إن اللّه تعالى بعلمه وحكمته وقدرته البالغة قد رسم للمرأة المسلمة سمات تتميز بها عن غيرها سواء في الباطن أم الظاهر، وإن الناظرة المنصفة لتلمح ذلك في الكتاب العزيز والسنة النبوية الصحيحة من أول وهلة، وكل هذه السمات على وجه الإجمال دائرة بين العدل والإحسان.

السمة الأولى: (الوسطية):

وهي العدالة والخيرية، والوقوف وسطاً بين طرفي الإفراط والتفريط، الذي هو العدل، وفعل الخير والحسن في كل شيء الذي هو الإحسان. قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً}البقرة143 وتتمثل هذه الوسطية في الاستقامة على طريق الحق، باجتناب ما هو محذور دينا، وتسوية الحقوق بين المستحقين في حقوقهم، وبذل الحقوق الواجبة للغير، وأخذه دون زيادة، وفصل الخصومات على ما في كتاب الله تعالى وسنة رسوله r لا الحكم بالهوى و الرأي المجرد. ويشمل العدل كل مجال من عقائد وشرائع وتعامل مع الناس بامتثال الحق وترك الظلم والإنصاف من النفس وإعطاء الحقوق. قال الله تعالى: {قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ}الأعراف29 والعدل هنا هو أدنى مراتب الوسطية، وأما أعلاها فهو الإحسان الذي يشمل العدل ويزيد عليه، إذ العدل أن تأخذ المرأة المسلمة المعاصرة ما لها وتعطي أكثر مما عليها، والعدل يكون في الأحكام، والإحسان يكون في المكارم. وكلا الأمرين مأمورة به المرأة المسلمة المعاصرة كما قال تعالى:{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ}النحل90. هذا وإن للإحسان معان باعتبار السياق الذي يرد فيه في الكتاب والسنة وتلك المعاني هي كالآتي:

المعنى الأول: أن يقترن بشيء من حقوق الله تعالى وما يجب له من العبادة، فيكون المراد به ما عرفه به ﷺ عندما سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان فقال: "أن تعبد الله كأنك تراه" والمعنى عبادة المسلمة ربها في الدنيا على وجه الحضور والخشوع، والمراقبة، والإتقان، وهي على حالة من الإخلاص والمتابعة حتى يغلب عليها وكأنها تشاهد الله تعالى بقلبها لا بعيني رأسها، فإذا حصل لها ذلك فإنها لا تدع شيئا مما تقدر عليه إلا فعلته دون تكلف ودون روية. ففي الصحيح عن النبي صلى الله علية وسلم: "اعبد الله كأنك تراه".

المعنى الثاني: أن لا يقترن لفظ الإحسان في الكتاب والسنة بشيء من حقوق الله تعالى أو ما يجب له من الطاعة مطلقا، فيكون المراد به: فعل ما ينبغي فعله من الإنعام على الغير، وما تصير به الفاعلة حسنة في نفسها وعملها.وهنا تجد الباحثة المدققة من أخواتي المسلمات المعاصرات أن النصوص الكريمة الواردة في الإحسان والعدل تشكل علاقة المسلمة المعاصرة بربها جل وعلا، وأنها علاقة عبودية له دون غيره بكمال الطاعة وإتقانها وإخلاصها له تعالى على أكمل وجه تقدر عليه في جمال الظاهر والباطن وكأنها تراه جل وعلا بقلبها قال

تعالى: {إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا}الإسراء7.كما تشكل علاقتها بقرابتها الأدنيين وهم الوالدان، والزوج، والأولاد، كما قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى}البقرة83.وتشكل علاقتها بقرابتها الأبعد وهم الإخوان والأخوات، والأعمام والعمات، والأخوال والخالات وأبناؤهم وبقية الأنساب والأصهار والآية الأولى تصلح دليلا على ذلك.وتشمل الإحسان إلى من سوى أولئك من المسلمين الجيران والأخوات في الله تعالى وبقية أفراد المجتمع الذي تعيش فيه لا سيما الفقراء واليتامى والأرامل والمساكين وابن السبيل والمماليك قال الله تعالى: {وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا}النساء36. كل ذلك تفعله المؤمنة تواضعا دون اختيال أو تكبر. ابتغاء مرضات الله تعالى لا لعوض من الدنيا.وتشكل العلاقة مع غير المسلمين ممن لم يحمل السلاح على الإسلام والمسلمين كما قال تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ}الممتحنة8 وتشمل المرأة المسلمة المعاصرة بعدلها وإحسانها غير الإنسان كالملائكة الكرام عليهم السلام، فلا تكشف شيئا من عورتها، ولا يشم كريها من رائحتها، ولا تقيم على معصية لله تعالى، وكذا تشمل بالإحسان النباتات والحيوانات والجمادات وغيرها، كما قال تعالى: {وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}الأعراف56.إن المرأة المسلمة المعاصرة إذا استطاعت تحقيق سمة الوسطية في الباطن بالإيمان بالله تعالى، والإخلاص له، واتباع الكتاب والسنة الصحيحة، بعد العلم بهما، ومراقبة الله تعالى، والصبر بجميع أنواعه، والتأمل والتفكير والتدبر في آيات الله المنظورة والمقروءة، والخوف من عذاب الله تعالى، والخشية له، وعلو الهمة والعزم فيما يقرب إلية سبحانه، والتوكل عليه والتواضع للمؤمنين والزهد فيها يؤخرها عن الدار الآخرة، ومحبة الله تعالى ومحبة ما يحبه، والرجاء فيما عنده، والتقوى مما يسخطه، والخشوع بين يديه، وتعظم شعائره وأمره ونهيه، وحسن الظن به، والفرح بفضله ورحمته، وموالاة أولياءه ومعاداة أعدائه، واليقين بما أخبر به وأعده لمن أطاعه وعصاه، والإحسان إلى النفس بدوام تزكيتها وشدة محاسبتها ثم أعقبت ذلك بسمات الوسطية في الظاهر بكثرة تلاوة القرآن، وذكر الله تعالى، وحمده وشكره، ودعائه والصدق في الحديث، والاستقامة على الأمر والنهي، والطاعة المطلقة لله ورسوله،

وعمل الصالحات، والمسارعة والمسابقة والمنافسة في الخيرات، وتطهرت من النجاسات، وإقامة الصلوات، وأطالت القنوت، وآتت الزكاة وتصدقت وأنفقت في سبيل الله، وصامت الفرض واتبعته بالنوافل، وحجت البيت واعتمرت، وهجرت السوء، وأحسنت إلى نفسها بالطيبات من المأكل والمراكب والمساكن والمناكح، وكانت شجاعة في قول الحق لا تخاف في الله لومه لائم، قائمة بالعدل، تدعوا إلى الله تعالى، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ناصحة توصي بالخير، ساعية بالإصلاح بين الناس، محسنة إلى والديها وزوجها وأقاربها والضعفة من المسلمين، حسنة الخلق والمعاملة والمعاشرة لكل أحد، تكظم الغيظ، تعفو وتصفح عن المسيء، متحلية بالحلم، والرحمة والأمانة، عفيفة حيية، سمحة، تستأذن فيما يستأذن فيه.إن المرأة المسلمة إذا فعلت ذلك كله ابتغاء مرضات الله تعالى وكأنها ترى الله تعالى بقلبها حين فعله فقد استكملت الوسطية بحذافيرها وهي القدوة في عبادتها لربها.

السمة الثانية: (الشمولية والتوازن):

إن المرأة المسلمة المعاصرة شمولية متوازنة في تعاطيها مع الحياة والتكاليف جميعا، ترى صورة الحياة كاملة، بكل ما تحويه من تنوع وألوان، تضرب بسهم وافر في كل فضيلة، لا تلهيها طاعة عن طاعة، ولا فضيلة عن فضيلة، تأخذ بكتاب ربها جميعا، كما قال تعالى:{أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}البقرة85.

وهي متوازنة لا تضخم جانباً من حياتها على الآخر، تزن الأمور بموازين الشريعة، فلا تقدم النوافل على الفرائض، ولا المباح على النوافل، تأخذ بحضها من العبادة والترويح المباح، لا توغل في زينة الظاهر دون الباطن، بل تجمع بين صلاح الباطن والظاهر.

السمة الثالثة: (الواقعية):

إن المرأة المسلمة المعاصرة واقعية في تصوراتها وقدراتها لنفسها والآخرين، فهي لا تنزع إلى المثالية التي لا يمكن تطبيقها في واقع الحياة، لعلمها أن تلك الواقعية حماية لها من الوقوع في براثن الأمراض النفسية والجسدية، ولما تراه في النساء اللواتي جنحن إلى الخيال المفرط فأرهقن أنفسهم وأجسادهن، وحملن المحيط الأسرى من حولهن أعباء جسيمة، كانت سببا في الشقاء وتقطع أواصر المودة، كل ذلك قد تجره نظرات إلى من فاقها قدره مالية أو خلقية، ناسية أن الله تعالى يبتلي عبادة بالخير والشر، وأنه قسم بين الناس معايشهم وأرزاقهم، فعلى المرأة المسلمة المعاصرة أن ترضى عن الله تعالى بالصورة التي خلقها عليها، وبالزوج الذي قدره لها، وبالأولاد الذين هم نصيبها من الدنيا، ولا تنظر إلى من فوقها حتى لا تزدري نعمة الله عليها كما قال تعالى: {وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا}النساء32.وهي كذلك واقعة في طروحاتها للآخرين تراهم بشرا يخطئون ويصيبون، تأهب خطأ الناس لصوابهم، تخالطهم وتصبر على أذاهم، تقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت، بعبارة لطيفة، متفائلة بخير لمستقبلها ولمستقبل مجتمعها بعامة.

السمة الرابعة: (الإيجابية):

إن المرأة المسلمة المعاصرة ايجابية مبادرة لا تنتظر الأوامر من أحد ما دام أن ذلك فضيلة، تصنع الظروف المناسبة لتفوقها، كما قال يوسف عليه السلام كما حكي الله عنه: {قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ}يوسف55. لا يمنعها إن تعثرت مرات في الأداء، بل تجعل الإخفاق سبيلا إلى النجاح في التغيير والإصلاح المحمود، ولعلة من المناسب أن أطرح على أختي الفاضلة سؤالا: أين إيجابيتك ومبادرتك الاجتماعية بالمشاركة الفاعلة في محاضن التربية والتعليم والعمل الاجتماعي في محيطك الجغرافي؟ وكم فكرة ايجابية بادرتي بتسجيلها لنفسك في جمعيات البر الخيرية، ودور التحفيظ واللجان الاجتماعية؟

ولم أر في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام

إن المرأة المسلمة المعاصرة مغامرة ترى الحياة فرصة واحدة، تسعى بكل ما أوتيت من قدرات روحية وجسدية إن لا يسبقها في الفضائل أحد، فهي لا تنظر إلى أطراف أقدامها بل، هامتها مرفوعة إلى السماء، تصعد لتأخذ مكانها فوق الثريا، طلقت الدعة والراحة والسكون، وأتعبت في ذات الله نفسها، مجاهدة صابرة، وفارسة أصيلة، حاضرة في كل ميدان مبارك، رائعة في صرختها لأخواتها تنادي بصوت كله حنو ومودة البدار البدار، من هاهنا الطريق أختاه. إنها حارسة يقظة على الفضيلة، لا يطمع فيها العدو ولا ييأس من برها المجتمع.

السمة الخامسة: (العلمية):

إن المرأة المسلمة المعاصرة تعتقد أن دراساتها، فيما يتلاءم مع فطرتها وفي التخصص المرغوب لديها مما تقدر عليه، يخدمها ومجتمعها، تراه حقا واجبا عليها، فهي متوثبة دائما تبحر في خلجانه وتخاطر بنفسها في بحارة ومحيطاته، وتغوص في أعماقه لا تسأم لقط دره وجمع كنوزه، ولا تفتر في كتابته، ولا تلين لها قناة في تحصيله، مهما لاقت من العنت والمشقة والحرمان في الاشتغال به، إنها تتلذذ في مكابدته وتستمتع بالسهر في مذاكرته، حتى غدت مستودع علمه وكنز معرفته، لا تغيب عنها أصولة، ولا تشرد عنها فروعة، قد أوثقت كل التخصص برباط حديدي عقلي، لا يفله الزمن ولا تؤثر فيه عوامل الحياة، تتابع جديدة بالتصويب والاستدراك والتعليق.إنها تفعل كل ذلك مع يقينها التام أن مشاركتها في المعارف الأخرى، وأخذها بنصيب وافر في كل طرف من الثقافة هو رفعة في قوامها العلمي وبنائها الشخصي. واضعة نصب عينيها قول الله تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}المجادلة11 وقوله جل وعلا: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}الزمر9.حذرة من التعالم فيما ليس لها به علم، بعيدة عن الكبر والتعالي بما آتاها الله منه، بل كلما ازدادت علما ازدادت للخلق تواضعا.

السمة السادسة: (المهنية):

إن المرأة المسلمة المعاصرة واعية تدرك إن لها طبيعة تختلف عن الرجال في التركيبة الجسدية والنفسية فهي ناعمة التركيب الجسدي والنفسي مكان للصون والستر خلافا للرجل القادر على الحل والترحال، ومعافسة الضيعات الجسام، تساعده عضلاته المفتولة على تحمل المشاق، وتدعمه نفسه على مداراه اختلاف الطباع.وقد راعى القرآن هذه الخصوصية بقوله تعالى: {أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}الزخرف18. وقال الشاعر:

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

إن من تمام عبودية المرأة المسلمة المعاصرة لربها جل وعلا، يقينها التام بأن قرارها في بيتها، تدير مملكتها تصنع العلماء والقادة، والساسة والمربين، هو خير لها مما سوى ذلك مهما كانت المكاسب لقوله تعالى: (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى). إنه وإن برزت أوساط نسائية في بعض البلدان الأجنبية إلي أعمال الرجال فأن ذلك دليل حرمان لها من حقوقها المهنية الصالحة. لذا يجب على المرأة المسلمة المعاصرة أن تنظر لها بعين الشفقة والرحمة ناهيك عن إخلالها بوظائفها الأساس لذا كان عليك أختي الفاضلة أن تكوني يقظة أشد اليقظة للدعوات المشبوهة التي أرادت هدم كيان الأسرة باعتبارها معاقل تربية صالحة باسم حق المرأة في العمل.

أختاه: إنك تعيشين معركة شرسة تستهدف دينك وحياءك، وطهارتك وعفتك، وتركيبة أسرتك فكوني على مستوى المواجهة لهذه المعركة، التي رفع أعلامها الشيطان الرجيم وأتباعه من دعاة الإباحية والهوى الطائش.

ختاه: إنك منصورة بإذن الله تعالى ما نصرتي الله في نفسك، بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، فلا تهني ولا تحزني فإن العاقبة للمتقين. يقول الله جل وعلا: {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}آل عمران186.

نعم إن المرأة المسلمة المعاصرة مهنية نشطة فيما تسمح به شريعتها، ويتناسب مع فطرتها مما لا يضر بإدارة بينها والقيام بحقوق زوجها وأولادها، بعيداً عن الاختلاط والسفور والتبرج، ثم إن المرأة قد تعوزها الحاجة إلى العمل خارج المنزل بما ذكرت من الشروط، غير إنها لا تفتح الباب على مصراعيه بل في وقت محدد، وإلى زمن معين بمقدار سد الحاجة لا غير، ثم تعود بكليتها إلى بيتها الذي هو مملكتها تملأوه طاعة وبراً وإحساناً، إذا كان الأمر كذلك وهكذا يجب أن تكون المؤمنة. فإن المرأة المسلمة المعاصرة مهنية بارعة جداً، وربة بيت متميزة للغاية، شعارها الإتقان والجودة العالية، وسرعة الإنجاز، إنها تعمل في صمت وهدوء بعيداً عن جلب أنظار الآخرين، بعيداً عن الشكوى والتذمر، لا تقدم على أعمالها برؤية عشوائية جاهلة، بل تعطي العمل مهما كان حقه الكافي من التأمل والتفكير والتخطيط السليم، لا تأنف أن تستشير حتى، إذا استكملت معالمه ورسمت خارطته، شرعت تستدعي له أفضل الوسائل المتاحة، ثم تشرع مستعينة بالله تعالى في تنفيذه خطوة خطوة، تعطي كل خطوة نصيبها من الوقت والجهد التام، لا تقطف الثمرة قبل نضجها، قبل أن، حتى إذا لم يبق إلا اللمسات الأخيرة للإخراج أضفت عليه من المراجعات الدقيقة جهداً لا يقل عن على عمله، فإذا اطمأنت إلى جودته ألبسته حلة براقة تحكي روعة مزاجها، ودقائق شخصيتها، فإذا حان وقت عرضه على الآخرين تخيرت له المكان والوقت المناسب والإضاءة الكافية التي من شأنها تبرز جماله.إنها هكذا في بيتها، وهذا في عملها متميزة جداً فالله ما أجمل بيتها لا تمل النفس من الجلوس فيه ولا النظر في جنباته، صحي طيب الرائحة، نظيف المرافق هادئ الألوان، متناسق الخامات، كل شيء وضع في مكانه الصحيح. كل ذلك بعيداً عن التبذير والإسراف إنه وللأسف الشديد زاد من الرتابة في البيوت تشابهها وطرائق العيش فيها، حتى لا يكاد الناظر يلمس فرقاً بين بيوتات المجتمع ومعايش أهله.إن المرأة المسلمة المعاصرة تستطيع أن تصنع من بيتها ومكان عملها جنة تجدد كل حين بإذن ربها.

إن المرأة المسلمة المعاصرة ربة بيت ناجحة، ينعم زوجها وأهلها بحسن عشرتها تضع نصب عينها قوله صلى الله عليه وسلم: "خيركم خيركم لأهله".

السمة السابعة: (العفة):

إن المرأة المسلمة المعاصرة عفيفة عن المحارم والمآثم، تضبط نفسها عن الشهوات إلا على الوجه المشروع في اعتدال وفق الشرع والمروءة، إنها يوسفية العفة كما ذكر الله: {وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} يوسف23 تعلم علم اليقين أن أكثر ما يدخل الناس النار هو "الفم والفرج". كما في الحديث الحسن وأن حفظ الفروج وغض الأبصار سبب في دخول الجنة، كما قال صلى الله علية وسلم: "اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: أصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اؤتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم". والحديث حسن قال الله تعالى: {وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}النور33.

إن المؤمنة الحقيقية هي التي تتوجت بتاج العفة باطناً وظاهراً حيثما كانت لا تساوم على حجابها مهما كانت الضغوط والمغريات والسخرية والاستهزاء كما قال تعالى: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}النور31. وهكذا أيتها العفيفة علق

الله الفلاح في الدنيا والآخرة على العفة كما قال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}المؤمنون1 إلى قوله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ}المؤمنون

إن المرأة المسلمة المعاصرة لا تبيع عرضها وعفتها بملء الأرض ذهباً ترضى أن تمزق إرباً إرباً ولا ينال من عفتها قدر أنملة واحدة

أصون عرضي بمالي لا أدنسه
لا بارك الله بعد العرض في المال
وكل كسر فإن الله جابره
وما لكسر قناة الدين جبران

أيتها المسلمة الواثقة بربها إن الحشمة في اللباس تقتضي ستر المفاتن وعدم الخضوع بالقول وترك التطيب عند الخروج ولمن لا يحل له ذلك منك فلا تغترين بالخراجات الولاجات المطاردات للموضات المتشبهات بالكافرات، فإن التوسط هو الجمال الحقيقي الذي لا يعلوه جمال.

لسمة الثامنة: (الثبات):

أختي الكريمة إن المرأة المسلمة المعاصرة سابقة بالخيرات، منافسة في الطاعات، تسارع إلى مغفرة من ربها ورضوان، ليس في قاموس شخصيتها الوقوف أو التقهقر للوراء، لا تبدد طاقاتها الروحية والجسدية ذات اليمين وذات الشمال، بل هي على الصراط المستقيم تمتثل قول مولاها عز وجل: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}الأنعام153 مستعينة بالله تعالى تردد قوله الحق: {اهدنا الصِّرَاطَ المُستقيمَ}الفاتحة6.

أيتها الواثقة بربها: إنه ليس في دين الله الوقوف على حالة واحدة، بل التقدم أو التأخر كما قال تعالى: {لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ}المدثر37

ولله در القائل:

ونحن أناس لا توسط بيننا ذ
لنا الصدر دون العالمين أو القبر

والقائل:

ومن يتهيب صعود الجبال
يعيش أبدا الدهر بين الحفر

أيتها المسلمة المعاصرة:

إنه من السهل بعد المجاهدة الوصول إلى مراتب الكمال ولكن من الصعب الترقي أبداً في مدارج الإحسان حتى تبلغي درجة الصديقية ما لم تملكي قوة خديجية وعزيمة عائشية.

أختاه: إنك تعيشين معركة شرسة تستهدف دينك وحياءك، وطهارتك وعفتك، وتركيبة أسرتك فكوني على مستوى المواجهة لهذه المعركة، التي رفع أعلامها الشيطان الرجيم وأتباعه من دعاة الإباحية والهوى الطائش.

ختاه: إنك منصورة بإذن الله تعالى ما نصرتي الله في نفسك، بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، فلا تهني ولا تحزني فإن العاقبة للمتقين. يقول الله جل وعلا: {وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}آل عمران186.

... يتبع في العدد القادم

مارس ... شهر البطولات و الأفراح

بقلم: محمد رباعـــة

في هذا الشهر المبارك ، شهر مارس ، شهر البطولات و الأفراح ستحي الجزائر عدة مناسبات أليمة و أخرى جميلة ، عاشتها طيلة الفترة الكولونيالية ، و بعد الإستقلال ، حيث تستقبل بلادنا هذا الشهر و هي تتحفز لنقلة تنموية نوعية في مختلف الميادين ، بعدما اجتازت بسلام و بتكلفة غالية وباء كورونا ، ذكرى إستشهاد الأبطال العربي بن مهيدي، و عميروش و سي الحواس ، و المحامي علي بومنجل ، كما تحتفل الجزائر في الثامن مارس ككل عام بعيد المرأة ... و في هذا الشهر إنتهت مفاوضات إيفيان بإعتراف العدو الفرنسي بجبهة التحرير الوطني كممثل وحيد للشعب الجزائري ، و بحقه في الإستقلال و الحرية. لقد كان الشهيد البطل العربي بن مهيدي من الرعيل الأول الذين تخرجوا من مدرسة الإيمان و الجهاد ، و آمنوا بان الظاهرة الإستعمارية حالة طارئة و غير دائمة ستزول عندما تتوفر للشعب طليعة ثورية تؤمن بأن الحل الوحيد للإنتصار على المستعمر الغاشم هو معالجة الداء بنفس الدواء ، اي أن ما أخذ بالعنف و القوة لا يسترد إلا بالعنف الثوري المشروع و الجهاد بالنفس و النفيس ، أما العقيد عميروش أسد جرجرة و زميله العقيد سي الحواس فهما من الجيل الثاني الذي تربى على القيم الوطنية و الروحية الأصيلة و أمن بأن لغة الرشاش و الرصاص هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الإستعمار الفرنسي ، و هي نفس اللغة التي تجعله يعترف بأن هذه البلاد ولادة و ستلد في كل جيل نسخا جديدة من الأمير عبد القادر ، و المقراني ،و بوبغلة، و بوعمامة، و الشيخ الحداد ،و لالا فاطمة نسومر ، و إن كان الجيل الأول من رجال المقاومة لم يتمكن لأسباب مادية موضوعية و نتيجة لعدم التوازن في الإمكانيات العسكرية ، من دحر الإستعمار الفرنسي ، فأن جيل بن مهيدي ، عميروش و سي الحواس و إخوانهم من مؤسسي جبهة التحرير الوطني و جيش التحرير ، قد درسوا الظاهرة الإستعمارية جيدا وتعلموا من هفوات و تجارب الماضي ، ومن المقاومة السلمية التي إنطلقت مع بداية القرن العشرين ، و لم يحصد منها الجزائريون سوى الريح و الوعود الكاذبة ، أن الجهاد بالنفس و النفيس و الثورة المسلحة هما الطريق الوحيدة لإسترجاع السيادة الوطنية ... شهر مارس هو أيضا شهر الإحتفال بعيد المرأة التي تستقبله هذه السنة وقد حققت المرأة الجزائرية كل طموحاتها العلمية و الثقافية و المهنية ، إذ وصلت المرأة الجزائرية الى أعلى المناصب على جميع المستويات المدنية و العسكرية ، و في هذا الشهر نحتفل بيوم النصر ... اليوم الذي إعترفت فيه فرنسا بحق تقرير المصير للشعب الجزائري من خلال مفاوضات إيفيان التي كانت عسيرة جدا و مرت بعدة مراحل و أستمرت لمدة سنتين أظهر فيها المفاوض الجزائري قدرات عجيبة على تجاوز مناورات فرنسا ، واستمات في الدفاع عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره و إسترجاع سيادته الكاملة على أرضه الطاهرة من حدود النيجر و مالي و موريتانيا الى شواطىء الأبيض المتوسط و من حدود المغرب و الصحراء الغربية الى الحدود التونسية و الليبية ... يأتي شهر مارس هذه السنة و الجزائر كجزء من العالم الإسلامي تتهيأ لإستقبال شهر الرحمة و الغفران شهر رمضان الكريم ، وسط تعهدات من الحكومة بتوفير كل ضروريات الحياة و الترخيص الإستثنائي بإستيراد اللحوم الحمراء الطازجة من أمريكا اللاتنية و السودان، من أجل تخفيض الأسعار الملتهبة لهذه المادة الأساسية و الضرورية ... رمضان كريم و كل مارس و أنتم بألف بخير.

إتفاقيات إيفيان

ما لـــها ...و ما عليها

بقلم: محمد رباعـة

كل الحروب و المعارك تنتهي حتما بجلوس الخصوم أو الأعداء ، في طاولة واحدة للتفاوض حول ما بعد الحرب ، و ضمان مصالح و حقوق كانت من أهم أسباب إندلاع الحرب، و هكذا وضعت مفاوضات إيفيان حدا لقرن و ربع قرن من الإحتلال الفرنسي الغاشم ، وسبع سنوات ونصف من الحرب المشروعة و الجهاد المقدس ، فكان يوم 19 مارس 1962 فاصلا و حاسما بين مر حلتين ، الإستعمار و الإستقلال .

في تقديرنا أن أهم إيجابيات إتفاقية إيفيان هو إعتراف الإدارة الإستعمارية المتأخر كثيرا بحق الشعب الجزائري في تقرير المصير، والذي جاء بعدما عجزت فرنسا عن تحمل ضربات جيش التحرير، و تأثيرات الرأي العام الفرنسي المعبر عنه في إستفتاء 1961، و ضغوطات المجتمع الدولي، و بإستثناء هذا الإنجاز الكبير فإن معظم بنود الإتفاقية كانت تصب في خدمة المستعمر الفرنس في مختلف المجالات العسكرية و الإقتصادية و الثقافية و الإجتماعية، فقد نصت صراحة على حماية المصالح الفرنسية في الجزائر، و بالغت في الإهتمام بفئة الفرنسين الذين قرروا البقاء في الجزائر و منحتهم إمتيازات سياسية و أدوار تنفيذية في مختلف المجالس المحلية ، و في الجانب العسكري أقرت فرنسا لنفسها إمتيازات غير طبيعية تتعلق بإستمرا احتلال عدة أجزاء من الأرض الجزائرية، و حق استغلال الأرض و الجو و البحر عسكريا لمدة 15 سنة ، و أعطت مكانة هامة للغة الفرنسية في المشهد الجزائري العام ، و من خلال قراءة متأنية لبنود إتفاقية إيفيان، نصل الى قناعة راسخة بأن المفاوض الفرنسي الذي إضطرته الظروف المحلية و الإقليمية و الدولية للجلوس في طاولة المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني ، لم يكن حتى تلك اللحظة مقتنعا من الباطن بحق الجزائر في تقرير مصيرها ، و الإنفصال عن فرنسا و إدارة شؤونها بكل حرية و سيادة ، و إنما كان همه الأول و الأخير هو التخلص من عبء الإحتلال، و منح شبه إستقلال ذاتي يبقي على جميع المصالح العسكرية و الإقتصادية و الثقافية و الإجتماعية لفرنسا و الفرنسيين الى مدة غير محدودة ، لكن مع الذكاء المفرط الذي تحلى به المفاوض الفرنسي ، لا توجد في نصوص الإتفاقية ما يمنع الطرف الجزائري من تعليقها أو تجميدها أو إلغائها في أي وقت من الأوقات و هو ما حصل بالفعل أواخر ستينيات القرن الماضي من طرف الرئيس الراحل هواري بومدين .

بين الحكومة و هيئة الأركان

فبداية الخلاف بين الحكومة المؤقتة و هيئة الأركان تمظهر حول موضوع المفاوضات مع الحكومة الفرنسية حيث تباينت المواقف بين الطرفين في إتجاه مواز يوحي بعدم وجود حد أدنى من الإنسجام في الرؤى و المواقف بين الحكومة المؤقتة و ذراعها العسكري متمثلا في هيئة الأركان و هي المؤسسة الوحيدة التي من صلاحياتها تحديد الموقف النهائي من الحرب و تقدير الأوضاع و الإمكانيات، و لا يمكن باي حال من الأحوال تجاوزها او تجاهل رأيها في أية صيغة حل سياسي محتمل مع العدو الفرنسي ، و يمكن إجمال نقاط الخلاف بين الطرفين و مواقفهما من أهم القضايا في النقاط التالية:

ـ ترى هيئة الأركان و هي مؤسسة عسكرية من مؤسسات الحكومة المؤقتة أن أنصار التفاوض مع العدو الفرنسي يسعون الى الإسراع في طي ملف الثورة بأي ثمن ، و أن إسترجاع السيادة الوطنية لا بد أن يتم عبر إلحاق هزيمة عسكرية بالجيش الإستعماري ، و تعتبر التفاوض مع العدو تنازلا خطيرا قد يعتبر نوعا من الخيانة ، يجب التصدي لها بكل حزم ، كما تعتبر إتفاقيات إيفيان مشروعا لإجهاض الثورة و إرساء قواعد الدولة الليبرالية في إشارة الى تحالف (كريم بلقاسم ، عباس فرحات ، بن يوسف بن خدة) و موقف هيئة الأركان كمؤسسة عسكرية مهمتها الأساسية هي تسيير شؤون الثورة ماديا و عسكريا ينسجم مع طبيعتها العسكرية و روحها الجهادية و الثورية التي تعتبر الميدان هو الذي يحسم الموقف و يفصل في نتيجة الحرب ، مهما طالت المدة و مهما كانت الظروف ، فالمؤسسة العسكرية في كل زمان و مكان لا تؤمن سوى بالقوة كوسيلة وحيدة لتحقيق الإنتصار، او على الأقل إرهاق الخصم و إجباره إذا دعت الضرورة الى التفاوض من موقف ضعيف يفرض عليه القبول بالحد الأدنى من الشروط التي تسمح له بإنسحاب مشرف.

ـ أما الحكومة المؤقتة فكانت ترى في المفاوضات سبيلا وحيدا للوصول الى وقف إطلاق النار يمهد لإسترجاع السيادة الوطنية في إطار إتفاقية ثنائية متوازنة ، و بعد تمسك كل طرف بموقفه من المفاوضات و من قضايا أخرى ، و بذلت مساع حسنة من أجل الوصول الى حلول وسطى ، و مضى كل طرف للإستنجاد بالزعماء المسجونين بفرنسا (بوضياف بن بلة آيت أحمد ، محمد خيضر) الذين لم يتمكنوا هم أيضا من حسم خلافاتهم و مواقفهم ، و لم تنجح محنة السجن في توحيد رؤاهم السياسية و مواقفهم من التطورات الحاصلة في الميدان رغم نقاوتهم و عذريتهم الثورية و نقاوتهم السياسية التي حاول كل طرف جذبها نحوه و إستغلالها لتقوية موقفه ، حيث قدمت قيادة الأركان عرضا سخيا لمحمد بوضياف بدعم ترشحه لرئاسة الجمهورية، لكنه رفض العرض بحجة إرتباطه بتحالف سابق مع زعيم المحور الآخر العقيد كريم بلقاسم ، فكانت إلتفاتة طيبة و حركة جيدة من قيادة الأركان تهدف لعدم تجاوز شخصية سياسية كانت تشكل رقما مهما في معادلة الثورة و الإستعمار، و قامت بدور محوري في تأسيس النواة

الأولى لجبهة التحرير و جيش التحرير، و من جهة أخرى محاولة ذكية لرفع الحرج عنها ليس إلا ، فحولت العرض مباشرة الى الرقم الأول في قيادة الثورة من الأحياء في ذلك الوقت و هو المجاهد أحمد بن بلة الذي تردد قليلا ، قبل أن يقترح ترشيح المجاهد محمد خيضر لمنصب رئاسة الجمهورية لكن التيار كان لا يمر بينه و بين قيادة الأركان ، نتيجة لخلافات و مشاحنات قديمة مع العقيد هواري بومدين أيام اللجوء بالقاهرة ، فعادت الكرة لتستقر في ملعب المجاهد أحمد بن بلة الذي لم يكن يخفي طموحه السياسي في زعامة البلاد ، إتفاقية إيفيان كانت في حقيقة الأمر جسر لا بد على الثورة من إجتيازه بنجاح ، و هي المحطة الأخيرة في مسيرة الثورة المسلحة التي إنتهت بتحقيق الإنتصار السياسي على الأقل .

م / رباعة

صانع القرار في مواجهة الزمن الاجتماعي

بقلم: د أسماء بن قادة

صدام السرعات، الاستعجالية، انعدام التزامن، زمن اللازمن مفاهيم ومصطلحات تحاول من خلالها مراكز التفكير والخبراء التعبير عن التحول الكبير الذي طرأ على مفهوم الزمن وأهمية استيعاب دوائر صنع القرار لذلك التحول، في محاولة لضبط آثار الإيقاع المتسارع للمطالب الاجتماعية بشكل يتناغم مع إيقاع الزمن السياسي المرتبط بالمصالح العليا للدول. إنها رحلة البحث عن نقطة التقاطع بين الزمن السياسي الذي تجري على إيقاعه التقليدي الاستغراقي عملية صنع القرار وفقا للمسار الخطي التقليدي أيضا، والزمن الاجتماعي المطلبي الذي يجري على إيقاع فوري ولحظي وتفاعلي، ومن ثم يكمن التحدي أو الإشكالية في كيفية ضبط سرعة صنع القرارالسياسي على إيقاع متطلبات اللحظة الاجتماعية المطلبية الراهنة حتى لايقع صانع القرار في مشكلة انعدام التزامن بين سرعة التفاعلات الاجتماعية لاسيما الغير مرئية منها وسرعة اتخاذه للقرار الذي يخص مطالبها، الأمر الذي يضع السياسي وصانع القرار في مواجهة حالة من التعقيد الذي يتسبب فيه الكم الهائل للمعلومات والبيانات الفورية وحزم التدفقات المتسارعة والمتعاكسة في اتجاهاتها، فضلا عن حصار الإعلام الجديد الفوري والتفاعلي، وكل ذلك ينهك أدوات الفعل السياسي وآليات الضبط والتكيف لدى صانع القرار، في حالة عدم توافر مجموعة من العوامل ذات العلاقة بثقافة استيعاب التحولات الكبرى التي تجري على مستوى العالم بسبب النظام المعرفي الجديد القائم على التعقيد الذي يطال التحول في مفهوم الزمان والمكان.

أول عناصر تلك الثقافة السياسية الجديدة، يتمثل في المسارعة لإحداث القطيعة مع نظم ونماذج التفكير القائمة على المفهوم التقليدي الاستغراقي في التعاطي مع الظواهر واعتماد إيقاع الزمن اللحظي الآني بدلا عن ذلك.

أما العنصر الثاني فإنه يقوم على عدم الالتزام بالمسار الخطي لعملية صنع القرارحيث أن قصر المدة الممنوحة للتفكير ولاتخاذ القرارأمام حجم المعلومات وكل ما يحيط بها من عوامل التوتر، تضطر صانع القرار إلى القفز على المسار الخطي لاتخاذ القرار والمتمثل في التخطيط والتحضير ثم اتخاذ القرار وفقا لمسار إداري وبيروقراطي معين، فالإيقاع الاستعجالي الناتج عن الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات تضطر صانع القرار لاتباع مسار لاخطي في اتخاذ القرار حتى لايدخل في إشكالية انعدام التزامن بين التفاعلات الاجتماعية وما ينتج عنها من مطالب والقرار السياسي.

أما العنصر الثالث، فإنه يتمثل في زيادة سرعة سير البيروقراطيات الحكومية من خلال تفعيل ديناميكيتها وفقا للمفهوم الجديد للزمن السياسي والاجتماعي، تفاديا للوقوع في صدام السرعات، بين سرعة الجهاز التنفيذي وسرعة اتجاه التفاعلات بين عناصر أي تنظيمات شعبية واجتماعية منبثقة ومستجدة، وبما يزيد القدرة على التكيف مع إيقاع الاستعجالية التي باتت تمثل إحدى الوحدات الأساسية في قياس الزمن الاجتماعي. ومن ثم فإن أي اضطراب في ذلك الإيقاع يؤدي إلى تباطؤ في تسيير الزمن على مستوى دوائر صنع القرار، قد يزيد في تكاليف حل المشاكل المطلبية.

ويتمثل العنصر الرابع في ضرورة توافر مجموعة من خبراء مراكز التفكير والرأي أو ما بات يسمى بخزانات التفكير، كرافد فاعل وقوي وضروري لصانع القرار، على اعتبار أن مراكز التفكير هي من يحدد الاتجاهات المحتملة لظاهرة معينة، الأمر الذي يجعل منها (التيرموميتر) الذي يقرأ المؤشرات التي تدل وتساعد صانع القرار في رسم المسار الذي ينبغي أن يتخذه القرار، والخبراء هم من يؤكد على ضرورة التحرك بشكل سريع جدا ومحسوس وفعال تجاه ظاهرة معينة، لاسيما عند إدراة الأزمات على اعتبار أنهم المتخصصون في رصد ذبذبات المورفولوجيا الاجتماعية من حيث التشكل والبنية والتفاعلات الممكنة بين مجموعات الشباب والقوى السياسية والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني ...الخ...

وفي سباق السرعة بين السياسي والاجتماعي باتجاه تحقيق التزامن، تمثل الأحزاب السياسية رافدا آخر لصانع القرار على أن تجري بعض المراجعات للتكيف مع المعطيات الجديدة المنبثقة عن التحولات الجذرية الطارئة على المجتمع الدولي، لاسيما على مستوى البعد الإيديولوجي، حيث لامكان للإديولوجيا بمفهومها التقليدي في عصر العولمة، والاقتصاد الرقمي والمجتمعات القائمة على المعرفة والتي وضعت حدا لتقسيمات شمال-جنوب والأغنياء والفقراء، والعوالم الثلاث،

د / أسماء بن قادة ـ قطر

الإغتيـــــــال

بقلم : حياة قاصدي

وتخشى القصيدة الاغتيال
و تخاف القصيدة من الاغتيال
قد يغتالها الحبرُ
يطمس و جنتيها
ويغرقها
في وحل الدهر ...
تخاف الريشة من الاغتيال
وهو يرسم
لها وجها اخر
و يشكل لعالمها
أسوارا و مخابر
و يبني لها
في الجزر مقابر
تخاف القصيدة من الاغتيال
عندما يجلد الياسمين
ويعلق على أبواب المدينة
تحرق جدائل الزيتون
وتكتوي المروج
في غربتها
دون معابر
ففي زماننا تعلق القصائد
على الأبواق

تزج في ظلمات الجب
ويصادر السلطان
ممتلكاتها...
أتعتقد أيها الملك
أن فرمانك أقوى
من حلم يوسف
ونبوءة موسى ؟
ليتك تدرك أن القصائد ستظل شامخة
ستطل القصيدة على ضفاف الحرية
كما يتدلى الياسمين
على حواف الحدائق .

حياة قاصدي ـ فرنسا

أنا .... القصيدة

بقلم: مسعودة مصباح

سأعودُ .. ..
من أول لقاء
من أولَ كلمةً
قلتُ أحبك
سأعودُ وحيداً
كالملاك المهاجرِ
غريبٌ لا يعرف
درب اللقاء
راجعٌ ....أنا
يا كلي الراحل
الى غربة السؤال
هذا .... انا
التائهُ ....الحائرُ
القادمُ قبلَ الوجعِ
و بعد الوله

و أثناء الحنينِ
هذا .... أنا
راجعٌ أحاولُ من جديدٍ
ألملمِ كلي المبعثرِ
زمنٌ ..... أنا
من هناك اتيتُ
من قبل الطفولة
من قبلَ المغامرة
و عشقِ الزيتون
زمن .... أنا
في بساتين الورد
ألاحقُ الفراشِ
ألوانا و عيونا
زمنٌ .... أنا
كما البراءة
أقبلُ احلامَي الصغيرة
بينَ احضان قلب حنونٍ

مسعودة مصباح ـ قسنطينة

ثـــوب العنـاق

بقلم: الزهرة طبيب

من حرير اشتياقي
ارتدي ثوب العناق العنيد
وقافية حنيني التي
ردحت في عينيك
بأنفاس تزجر الغياب
وتثأر لقلبي الشريد
أنت جذوة العشق
كسنبلة يضوع
أريجها المحي
بعذب القصيد
انت عذوبة فجري
يلملم صحو
شتاتي البعيد
أنت خفق الحب وولعه
يهيم بالقلب
وعنه لايحيد
ايها الجاني
تدفق في ذاكرتي
حبا يشعل حرارة اللقيا
ويدفع عني الشجن البليد
أراك في خطاك روايتي
تأخذ وسني من ضياء المقل
وتحمل ربيع الأغنية
الى عيون حلمي الرشيد
انت بحر اشتياقي
يسكن صدر القوافي
يدثر جنوني
بلوحة الماء الزلال
يحل في موج مشاعري
ويرسو على مرافىء التوهج
يزهو بدنو النجوم
ويشتهي رحيق
الأنفاس الفريد
انت كف الوصل
عنقود الهوى
يمحو تجاعيدي
ويجدد ابتساماتي
كعيد يزهو
بضياء جديد
تعال واسق
بحر الجفاء
من نبضي
واجرف رياح الحزن
الى روابي النسيان
تمدد على وتر قصيدتي
واله على زهر
النوى المديد
انت كالومض تخفو
في ربوع روحي
تسقيني بماء
الشوق الجديد
انت هدير الروح
يلتحف آهاتي
و فرحي البطيء
يرتاد مسافات
الانتظار العقيمة
ويدندن لريح
غيثك الوجيد

الزهرة طبيب

مضاجع

بقلم: د / رولا العمري

إبن من أنت ياليل؟
أي علاقة انجبتك!
للسهر أعلنت انتسابك!
أم مضيتَ غافيا في مواعيد الوفاء؟
استباح الشعراء عتمتك
يضاجعون سواد فتنتك
وتلك الأرملة ..
تتكحل عيناها بعتمتك
أغويتَ عاشقاً امتشق الحرف
و مارس الحب فوق سطوره بحضرتك
كم كنتَ كريما تطيلُ غياب الصبح!
كم من خيال اجتاز الحدود برفقتك؟
وتوقّفتْ عن السبر عيوننا من رهبتك
هل حفظ القمر أقنعتك؟
أم لا يزال يجهل فتنتك!
تارة تتجمل في صحراء الهوى سرابا
وتارة تناجي الحب من مخدعك
إبن من أنت ياليل!
إبن غانية تترنح في شوارع الألم
أضناها البحث عن نقاء سريرتك
أو ابن كاتب صلبته الحروف
في محراب القلم
و سجنته القضبان خلف صدق دموعك
تلهمني الحروف في حضرة صمتك
أُسدلُ ستائرك هاربة من سمائك..
رفيقَ الخيال شقيق المطر
على بساطك فرش الخيال سلاحه
ولم يغادر مرقدك
أنت ابن تراتيل تلاها عابد
فأنجبتك صلاتهُ في منتصف وحدتك
وقفوا جميعا كلٌ يجهل وجهته
أتوا بك مشتتا
رسموك راية في أرض الحلم
زرعوا فيها الحياة بثوب الشهداء
قلّدوا الموت وساما على راية الوطن
زَحفتَ سراً فوق السحاب
وأعلنتَ استقالة الصبح
وموت الشمس
وتأدية الولاء للقمر
شريك في كل المضاجع أنت ياليل
تصرخُ ضاحكا من كل المضاجع ..
ولم تنتم يوما لأب
بدايةُ كلِ القصائد أنت..
وسلاحٍ أشهَرَ غمدهُ للأرق
نَظمتَ سحركَ في البحار جميعا
ولم تنتمِ يوما لبحر!

د / رولا العمري ـ الأردن

خيـــال أمسيتي

بقلم: منى فتحي حامد

أحيانا يسرقني الحنين
من تلك الضحكة
يحلق بي فوق نجمات
همسات الغصة
فأتمايل كشجرة رقراقه
بين حنكة القلم وربيع الكلمة
تدغدغني غمازات المشاعر
بعصف الريحان وسندس الخلدان
تجاه يمّ شموع المعنى
إنني منيّة الهوى
اشتياق الروح
نداء غرا م الأحلا م
إلى أوتار عود ومزمار الفرحة
وردة ترتاب الرياح
تختال مهارة الإقناع
إعصار القصور
من أعلي سنديان المشقة
إنه استبرق النعمان
ياقوت سنوات الريان
بريق سماءي
بين أحضان وجنتي المخملية
ألمح أكاليل الرومانسية
انصت إلى ترانيمها
(بعيد عنك، حياتي عذاب)
الماسية البهية
فأرتشف توت العينين
من لبلاب جبين الأشعار
و شذى الأقحوان
نهارا من بحار الأمسية
تطوق فضاء معطفي
وشروق صحراء قصائدي الماسية

منى فتحي حامد ـ مصر

أكبرنَ نورا

بقلم: وردة أيوب عزيزي

أطاوع قلبي وأرجو لقاكَ
وتدمعُ عيني إذا
ما تراكا
وأبكي ويبكي معي كلّ بيتٍ
إذا ما اكتويتُ بنار
هواكا
ويجهلُ قلبيَ ماذا سيجني
ويكرهُ قلبي احتمال
أذاكا
ساروي حكايا نساءٍ فُتِنَّ..
بحُسْنِكَ ..قُلْنَ:
أكانَ مَلاكا؟!
فلمّا رأينَكَ أكبَرْنَ نورا

فقطّعنَ أيْدٍ ،فسالتْ..
دماكا
وإنّي ألومُ التي أشغفتْ..
وجُنّتْ، فقدّتْ قميص
سواكا
أيَا مَنْ سقاني هواهُ دموعا
إلا مَ بربّكَ، أرجو..
دواكا؟

وردة أيوب عزيزي ـ قسنطينة

أعيني جودا و لا تجمدا
ألا تبكيان صخر الندى؟
ألا تبكيان الجرىء الجميل
ألا تبكيان الفتى السيدا؟
رفيع العماد طويل النجاد
ساد عشيرتـــه أمـــــردا
إذا القوم مدوا بأيديهم
الى المجد مد إليه يدا
فنال الذي فوق أيديهم
من المجد ثم أنتمى مصعدا
يحمله القوم ما عالهم
و إن كان أصغرهم مولدا
وإن ذكر المجد ألفيته
تأزر بالمجد ثم ارتدى
الشاعرة المخضرمة الخنساء

الحـــب و الســـــلام

بقلم: رفيقة براهمي

ما بك يا عمر
تهوى السفر
وأيامك مقدرة
بمكتوب وقدر
ترحالك ليس مستقر
مرة تتسلق القمم
ومرة تغوص في البحر
مرة تهوى النور والعلم
ومرة تتمرد على الحضر
تقول: أن العالم بخطر..!
من كثرة التعالي والتكبر
سبب الكآبة والذل و القهر
تمكن الخوف بألا شعور
رافعا صوت خفي يحذر
الحضارة تعيدكم لعصر
الجبل والصخرة والحجر
علينا بأحوالنا نتدبر
حتى العالم يتغير
برحمة من ولي الأمر
يا عمر أنت خليفة بأمر
عش بالحب وللحب
للسلّام والامان انشر

رفيقة براهمي

سمـــاحـــة قلب

بقلم: د/ ليلى محمد بلخير

كانت نظراتك الحائرة تلاحقني تستنطق أغوار نفسي تفحص ملامحي وكأنك تقولين لي "لقد تغيرت كثيرا يا ليلى' أمسكت بوميضها في داخلي فسالت مدامعي، وكأنها تبوح لك بسري الدفين وقلت "عندما فارقت الحياة تغيرت نظرتي لكثير من الأشياء وانعكس ذلك في حياتي، أصبحت أستعذب المرار في القهوة، أرشفها لا سكر فيها، يشعل ذاكرتي طعمها المر لأستفيق على خساراتي الفادحة في غيابك، آه وألف آه صديقتي عندما رحلت أحسست بالموت يجالسني، يرقب أنفاسي، يسير مع خطواتي يذكرني في كل وقت بالنهاية، إنه هنا ينهض مع كل إشراقة، ويهجع في سكون الليل، هل تعرفين أمال أن أوجاع الفراق أشد مرارة من الموت' وقفت على استقامة وقلت في كلمة حازمة شديدة اللهجة:' لكن يا ليلى الذي يفتك بحياتنا ليس الموت وحده بل الغفلة والإعراض عن علاماته، ولماذا كثر الأذى والشقاق وقلت السماحة؟ لماذا تنوعت وسائل التواصل وتراجع الحب والتراحم؟ ندرك تماما أن الحياة قصيرة مهما طالت وأن البقاء لله ولكن ننهال على بعضنا البعض بكل ألوان الحقد والحسد والبغض، وتزيد الشحناء اشتعالا وضراوة بالعزوف عن التسامح، ما معنى أن نرتل القرآن ترتيلا وفي قلوبنا عداوة لمن هم معنا في زمرتنا؟ كيف نسجد لله ونرضى بالعنجهية شريكا وظهيرا لله في العبادة، كيف نضع جبهتنا في الأرض وندير وجهنا عن وجوه إخواننا'...

هزتني كلماتها كثيرا وعادت بي الذكريات لأيامنا معا في طريق الدعوة إلى الله كم كانت فيها من صور ومواقف مؤلمة، وألوان المظالم ومن أقرب الناس ورغم ذلك كنت صاحبة السماحة الأولى، سماحة قلب كبير وكأنني أسمعك تقولين لي بنبرة اليقين "الكثير من الناس يجعلون من السماحة ضعفا وخنوعا ويتحججون بالواهية من الأعذار لتبقى الخصومة وتكبر الجفوة بالعناد والمكابرة، كيف نتعلم السماحة؟ إن لم تعضنا أنياب الحاقدين من حولنا؟ ما معنى الصبر إن لم تكن هناك أوجاع تزلزل كياننا؟ ما معنى سلامة الصدر إن لم تكن مشاحنة وبغضاء في دائرتنا؟ " كنت تتكلمين من وقع محن كقطع الليل خبرت مسالكها خبرة العارفين بالله، قلت لك وأنت تتأهبين للمغادرة:' الحياة قصيرة ولكن نشغلها بالخصام والقطيعة، كل واحد يمسك بوقا يصرخ في وجه أخيه بألوان التهم والافتراءات، ثم يبدأ التراشق بالكلمات الجارحة كالطعنات المسمومة، لأن كل واحد منا يبرع في سماع صوته فقط ' فقطبت جبينك وتنهدت وقلت بصوت كسير' عندما تسمع نبرات صوتك، لن يكون انطباعك مثل ما يسمعك من حولك، وعندما تسمعهم بروحك تصغي لدقات الصدق في كلماتهم وتميز ذبذبات الزيف والكذب، نحن في حاجة إلى أن نسكت قليلا ونسمع بعضنا البعض قربى لله، الرقي في معارج النور لا يحتاج لقوانين الأرض، أو وسائل أو مظاهر يحتاج إلى سماحة قلب' جلت بنظري في أركان الغرفة أرقب طيفك السمح وتنهدت بحرقة لأنك غادرتني على عجل، نهضت أبحث عنك بلهفة فوجدت حزمة أوراق مكتوب في أعلاها، رسائل الروح.

د / ليلى بلخير

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس 0662.20.73.78

موسوعة

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث و المواقف و القرارات .

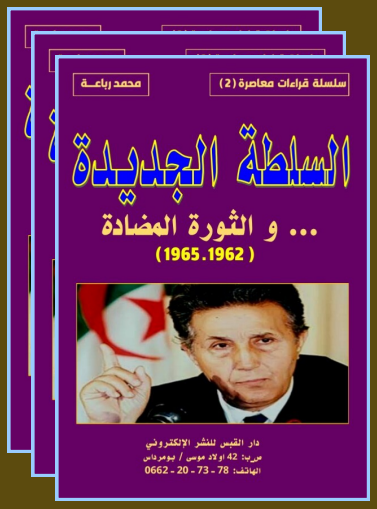

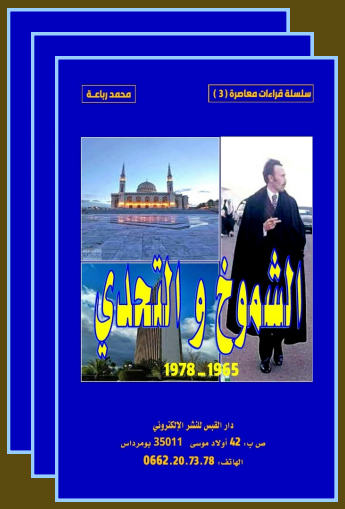

مَلِكُ الطُّيُورِ

بقلم: جميلة زنير

فِي دَوْحَةٍ مِنْ الأَشْجَارِ، وَأَمَامَ بُحَيْرَةٍ سَاكِنَةٍ إِجْتَمَعَت الطُّيُورُ البَرِّيَّةُ لِتَتَّفِقَ عَلَى الطَّيْرِ الذِي تَنصِّبُهُ مَلِكًا عَلَيْهَا لِيَحْكُمَ بِالعَدْلِ وَيَنْشُرَ السَّلَامَ .إِحْتَشَدَت الطُّيُورُ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُطْمَئِنٌّ لِفَوْزِهِ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ بِمَا لَمْ يُكْرِمْ بِهِ غَيْرَهُ، لِذَلِكَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ المَلِكُ الذِي يَعْتَلِي سَدَّةَ الحُكْمِ. فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يُظْهِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مُؤَهِّلَاتِهِ وَمَنَاقِبِهِ التِي تُؤَهِّلُهُ لِيَحْكُمَ مُجْتَمَعَ الطَّيْرِ. كَانَ الدِّيكُ يَقِفُ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ فَنَفَضَ جَنَاحَيْهِ وَطَارَ حَتَّى صَارَ فِي المُقَدِّمَةِ وَقَالَ بِصَوْتٍ رَصِينٍ:- إِنَّ صِيَاحِي المُبْكِرَ وَ الذِي يَبْعَثُكُمْ مِنْ نَوْمِكُمْ، وَكَذَا أَلْوَانِي القُرْمُزِيَّةَ وَعُرْفِيَّ الأَحْمَرَ كُلُّهَا صِفَاتٌ تُؤَهِّلُنِي لِأَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ . طَارَ الوَرْشَانُ الضَّئِيلُ مِنْ وَسَطِ الجَمِيعِ فَاحْتَلَّ الغُصْنَ الَّذِي تَرَكَهُ الدِّيكُ وَخَاطَبَهُمْ: لَاشَكَّ أَنَّ ضَوْضَاءَ المَرْكَبَاتِ التِي تَعْبُرُ الطَّرِيقَ السَّيَّارَ أَتْعَبَت أَسْمَاعَكُمْ

لِذَلِكَ أَثِقُ فِي اخْتِيَارِكُمْ لِي حَتَّى تَزْدَادَ سَعَادَتِي فَأُطْرِبُكُمْ بِالشَّدْوِ المُتَوَاصِلِ.قَالَتِ البُومَةُ وَقَدْ اُنْحَنَتْ إِكْرَامًا لِلْجَمْعِ الغَفِيرِ: بَلْ أَنْتُمْ أَحْوَجُ مَا تَكُونُونَ إِلَى مَلِكٍ حَادِّ البَصَرِ مِثْلِي يَدُورُ رَأْسُهُ فِي كُلِّ الإِتِّجَاهَاتِ فَيُمْكِنُهُ ذَلِكَ مِنْ رُؤْيَةِ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ. حَلَّقَ العُقَابُ عَلَى عُلُوٍّ مُنْخَفِضٍ ثُمَّ أَوْقَفَ تَحْلِيقَهُ وَحَطَّ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَقَالَ: لِأَجْلِ حِمَايَةِ الأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا يَجِبُ أَنْ تَتِمَّ الرُّؤْيَةُ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لِذَلِكَ وَجَبَ أَنْ تَخْتَارُونِي لِأَنِّي أَتَفَطَّنُ لِأَيِّ خَطَرٍ دَاهِمٍ قَبْلَ غَيْرِي. كَانَ الطَّاوُوسُ قَدْ سَمِعَ كُلَّ مَا قَالَهُ الآخَرُونَ فَتَقَدَّمَ الجَمِيعُ وَحِينَ رَأَتْهُ الفِرَاخُ أَذْهَلَتْهَا الوَلِيدَةُ أَذْهَلَتْهَا أَلْوَانُهُ البَرَّاقَةُ فَفَتَحَتْ مَنَاقِيرَهَا مِنَ الدَّهْشَةِ . لَاأَحَسَّ الطَّاوُوسُ بِالغُرُورِ فَازْدَادَ انْتِفَاخًا وَاسْتِعْلَاءً وَعَجْرَفَةً وَلَكِنَّهُ بِمُجَرَّدِ أَنْ حَاوَلَ النُّطْقَ حَتَّى كَرْكَرَتِ الرِّيحُ فِي حَلْقِهِ وَأَصْدَرَ زَعِيقًا حَادًّا صَرَفَ كُلَّ الطُّيُورِ.

جميلة زنير ـ عنابة

إمرأة من زجاج

بقلم: عفاف بايزيد

إرتمت بين أحضان العتمة عندما أسدل الليل ستاره..تملكتها الرغبة في التوحد مع الخيال، تخاطب نفسها المتدفقة بمشاعر البراءة الأبدية..أطالت النظر في مرآة الذكريات وهي جالسة على أرجوحة الحياة.. وعلى أوتار الألم كانت روحها تعزف لحن الأسى، لكنها في ذات الوقت كانت تخاف أن تهتز هذه الأوتار بشكل خاطئ فتعزف سمفونية الموت. ومع عنجهية الصمود تكبدت أعباء الأبدية الناتجة عن أوجاع الإنسانية..فتجمع المتناقضات من مشيئة الجراح، وتركع أمام نعش الحياة، وبين النواظر والخواطر تسلك طريق الرجوع من غربة إلى غربة أقسى وأكثر نرجسية في قانون الحياة الظالم..إذ أن الزجاج إذا تحطم لا يمكن إعادته على هيئته الأولى.. وهنا تنقض ميثاق عهد الطيبة..لتجمع ما تبقى من براءتها المنثورة وترتحل إلى جزيرة الوحدة والانفراد ، يؤنسها كبرياؤها هناك ويكون لها مظلة لروحها المسالمة..

عفاف بايزيد- تبسة-

الوشـــــــاح

بقلم:د / سعاد أمداح

نسافر بمخيلتنا إلى المالانهاية، عبر وشاح نسجته خيوط مخيلة منهكة، قد تكون هشة لكنها شفافة ترتقي بنا إلى علياء الصدق، قد يكون هذا الوشاح سرابيا لكنه يعزينا عن واقع يعج بالمتناقضات ، قد يكون وهميا لكنه يحمل مبادئ نبيلة عزف عنها الكثيرون جريا و لهثا وراء صغائر الأمور، فضلنا نحن التسربل بوشاح يعتلينا ليفصلنا عن واقع ، يبدو أننا عجزنا عن مجاراته و عجز عن منحنا ما نريد، وشاح ينقلنا إلى عالم أحلامنا المخبأة ليتسنى لنا حق المطاردة الحالمة..علها تنزل يوما لتجد لها وطنا على الأرض ..

د/ سعاد أمداح ـ قسنطينة

زمن جدّتي ...

خيرية فتحي عبدالجليل

مر زمن جدّتي البعيد على ذاكرتي وسبابتي تتحس حروف الرسالة التي كانت مندسة بين دفاتري المدرسية ، صوت ميادة يأتيني خافتا ، ساحرا لذيذا ، كنت أسمعه بكل ذرة في جسدي ، كل شيء في الغرفة كان ينصت ، كنت أنحني على دفاتري من شدة النشوة والدهشة والسرور و لا أقرأ حرفا في كتاب ، لم أر شيئا من الغرفة سوى هذا الصوت ، كنت لا أسمعه فقط ، كنت أراه و أتحسسه ، أتذوقه وأشمه وأرحل عبره وفيه و من خلاله ، كانت الأزمنة تنصاع بسهولة وتطيع ذاكرتي ووجداني ، تتشكل أمامي والأصوات خارج جدران غرفتي مبهمة لكن أمطار مدينة البيضاءالغزيرة تتلون هي الأخرى وترقص على الأنغام الشجية ومن فرط نشوتها تنقر زجاج غرفتي بشدة ، تبدو خلف الزجاج بعيدة ، تارة أراها زرقاء أو بنفسجية وتارة حمراء وأخرى شفافة كعادتها بلا لون ، أمسكت قلمي ودفتر خواطري ثم شيئا فشيئا بدأت في ترتيب الأمكنة وبعثرة الأزمنة ، هنا يطل زمن جدّتي ويهيمن على الورقة التي تنتظر القلم في جدارة ، وبحديث عذب لين تحدثني :ذات ربيع رائحته مغرية تزوجته ، كنتُ أراه فارساً لا يشقُ له غبار ، وسيما وشجاعا ، يمتلك حصانا أدهم في لون ليلة ظلماء ، حالكة السواد ، بندقيته يحملها دائما على كتفه لكن لا يصوبها إلا عندما يلمح جنديا أجنبيا بين الأحراش ، تزوجته وأنا صغيرة هربا من المجاعة زمن الحرب اللعينة لكنه تركني عند والده الشيخ "عبد الواحد" عروسا ، سرى ليلا وألتحق بأدوار المجاهدين المحافظية في دور الدرسة، جدّتي كانت تحب حماها والد جدّي كثيرا وكثيرا ما كان يأتيها في الحلم ويتردد عليها ساعة يقظة ، كانت كلما سمعت قرأنا بصوت عذب تذكرته ، تهز رأسها وتسرد علينا حكاية من حكاياته الطويلة ثم تردد في وجل :له بشرة بيضاء كقطعة القماش الناصعة ، شديدة النظافة وعينان سوداوان و شعر كثيف ، قامة مديدة ، تعلم في زوايا الكتاب ، كأن صوته ساعة تلاوته للبقرة وترا من أوتار الجنة لفرط عذوبته ، توفى ساعة فجر وهو يتجهز للصلاة ، سمعته "يرفع الآذان بنفسه "الله أكبر" ثم يسقط مع أخر كلماته " لا إله ألا الله " ، كنت قد حضرت له قطعة خبز بائتة وكوزا به قليل من اللبن الحامض كفطور ، لكنه لم يمس شيئا ، علا نحيبي مع الغبش فانثالت صرخات نساء النجع من كل حدب وصوب .في أيامه الأخيرة كان يتقلب في أوجاعه ، منعزلا لا يملك إلا الأنين الخافت وترديد اسم "الشيخ عبد الحميد" رفيق طفولته وصباه ، فكان يهب واقفا وكأنه يتهيأ لملاقاته ، مرحبا ، مرتميا في أحضان الفراغ ، يناجيه ليلا طارقا الأرض بعكازه جيئة وذهابا ، أيقاع العكاز الرتيب على الأرض يخيل لمن يسمعه ان صوت الطرقات الخفيفة ينوح خلف الشيخ مرددا ، أن الغائب لن يعود .في غياب الزوج مع المجاهدين فجعت الجدة بموت الشيخ عبد الواحد ، لكنها صبرت ، تترحم عليه ثم تعود إلى حالها مع جدّي ، تتمتم ، حتى عندما أنتهت الحرب لم نستقر على حال وكنت أتبعه في محطاته الكثيرة "تاجرا جوالا" ، "متنقلا بين "البياضة" إلى "بطة" و "المرج" وحتى "قصر ليبيا" و "جردس العبيد" لكننا في جميع الأحوال نعود إلى مدينة "المرج" لنستقر ، كانت هذه المدينة محطتنا الأخيرة حتى زلزال 1963 م .

خيرية فتحي عبد الجليل ـ ليبيا

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس

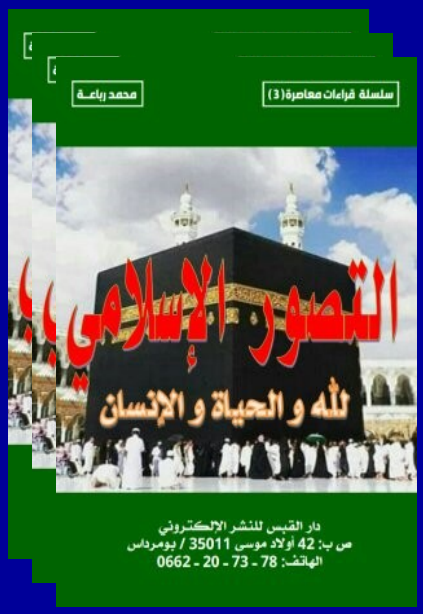

عقيدة المسلم المعاصر ، بشكل جديد و أسلوب بسيط ، تحليل عميق ، و تقديم جميل و أنيق لأهم عناصر و أبعاد العقيدة الإسلامية.

لأول مرة في الجزائر ، كتاب غير أكاديمي موجه للطلبة و الشباب المثقف ، يحلل ظاهرتي الحداثة و ما بعد الحداثة و يقدم موقف الإسلام منهما .

قراءة في قصائد وردة أيوب عزيزي

بقلم د/ كوكب البدري

((الشاعرة وردة أيوب عزيزي تجعل القصيدة آلة للزّمن تنقلنا بها إلى زمن النّاسكات المتبتلات في العشق الإلهي.))منذ أول قصيدة صدحت بها الخنساء، والشّعرية العربية في حالة مرتبكة بين الرّفض والقبول للمرأة الشّاعرة التي تصوغ القوافي وتصبّها في أواني الحب وترفعها في رايات الفخر وتطرزها في مناديل الرحيل وتذرفها دمعا في بكائيات الرّثاء.

. ولربما حاول التّاريخ أن يبرىء ساحته من ضياع شعر أغلب الشاعرات العربيات على مر عصوره بحجة أن المرأة قصيرة النفس الشعري ولا تكتب غير المقطعات وهذه حجة واهية دحضتها أجيال من الشاعرات في القرنين العشرين والواحد والعشرين وتركن بصمة لا يمكن لأكبر المنادين بذبح الدجاجة إذا صاحت صيحة الديك أن يمسحوا إثر تلك البصمة التي طبعت بالسهر والجهد والدموع. ووردة أيوب عزيزي من بين ثلة من شاعرات الجزائر اللاتي يحفرن طريق الشعر بأنامل من عفاف وتقى وعروبة وإيمان بقضايا الوطن والأمة ويحرقن ليالي الخواء الرّوحي بقصائد اتخذت من نهج التصوف سبيلا للفضيلة والسمو والارتقاء وأن الأنوثة فصول من إباء وقيم ووفاء. فهي أنثى غارقة برسم ملامح الصبر على وجه أيامها على هذا الصّبر يصير دواء لجراح طال نزفها فتخاطب القارئ في أول قصائد الدّيوان والتي تحمل عنوان (أنثى الصبر) قائلة:

من ألف صبرٍ وأنثى الصّبر حائرة
فليشهد القلب والدمعات والمقل

فأيّ جرح غائر هذا الذي ضمدته شاعرتنا بقصيدة، وخلدته بدمعة قمر. لكنها ورغم هذه الجراح؛ تظل أبيّة، تتوضأ بالنور والكبرياء، وبعزّة العروبة، وبالخيلاء، وبماء الحياء في حرفها الذي يعكس طهرا الياسمين، فتقول في قصيدة متوضئ بالنّور:صوفيا تبثه حولها كأريج

خذني إليك فإنني متزمل
بتعففي وفضيلتي وحجابي

وقد أجادت أيما إجادة باستخدام مفردة (متزمل)، فلم تكن مفردة ناتئة عن جسد القصيدة، بل أظهرت وفاء الشاعرة وتغلغلها في تراثها الحضاري الذي أنتج الأدب الصّوفي بشقيه النّثري والشعري، فنجد شاعرتنا قد اتخذت من التصوف خيط مسبحة تضم به قصائدها وأبياتها في بوتقة من زهد وعفاف في الحب والوصال؛ ففي قصيدة شفق :

مازال قلبي في هواك متيما
والقرب أضرمت القساوة ناره
وأخيط من نبل الوعود تعففي
وأطيل صمتي، أستمد وقاره

وهي بهذا النّسيج تؤكد أن الإبداع لايحتاج القفز على المحظورات أو إباحة أسرار الجسد التي تلجأ لها الكثير من (المتشاعرات) كي يلفتن الانتباه. فنجدها في قصيدة صوفية في محراب العشق تقول:

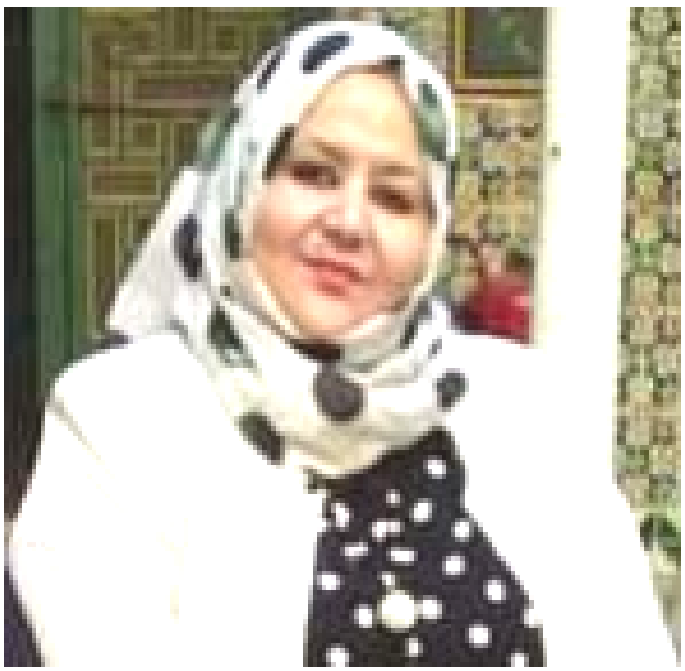

ولقد نسجت من القصيد عباءة
خيطانها للنّاظرين حريرُ

إنّها تجعل القصيدة آلة للزّمن تنقلنا بها إلى زمن النّاسكات المتبتلات في العشق الإلهي. لتكتمل مسبحة التصوف هذه بقصيدة نبوية، متمسكة ببردته صلى الله عليه وسلم وكأن من هذه البردة ينبثق الأمان الذي يرومه السّاعين لوصاله عليه الصلاة والسلام، فتقول:

غزلت من الضّوء عطر شذاكا
ومن بردة الصّدق برّ هواكا
ورحت أصوغ حروفي عقدا
لعلّي بكل الحروف أراكا

وتبقى مطمئنة بهذا الإيمان الكبير حتى في أحلك ساعات الشوق للمحبوب فتقول في قصيدة
(قطرات من عطر ومطر)

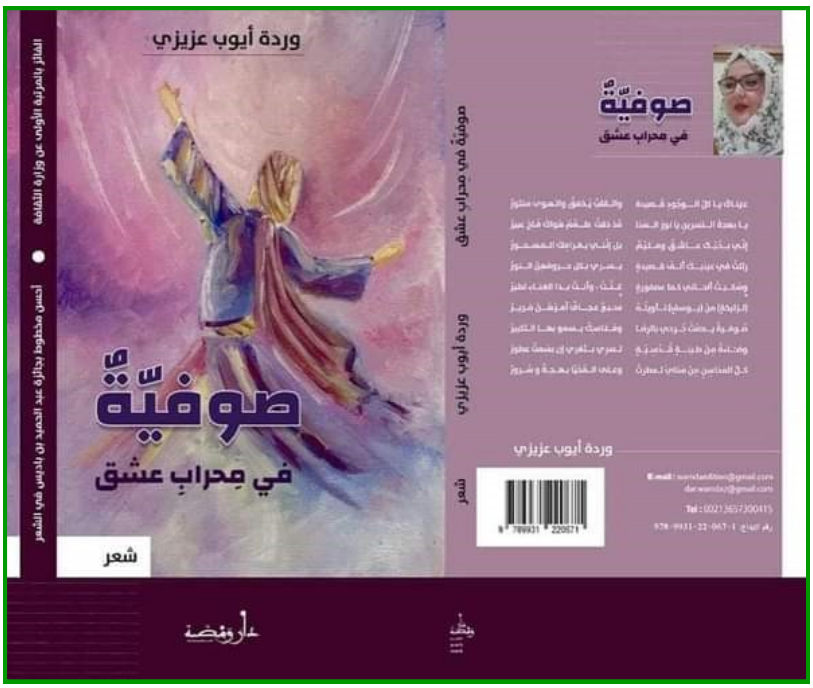

أنا وردة جورية عربية
لم أخش باسم اللّه من عدّالي
فلقد قرأتُ لكي أحصن خافقي
من سورة الإخلاص والأنفال

فتحصين المسلم يبدأ بسورة الإخلاص ويمتد مع كل سورة وآية وحرف ربّاني من حروف القرآن الكريم الذي حمل عهده المسلمون حتى وصلوا المغرب العربي؛ فنجد مسبحة ديوانها الصوفي تصل لتشهد لعقبة بالبطولة فتبدأ ملحمتها (وردة في محراب عقبة) :

سجد القصيد على السطور مرددا
اللّه أكبر سجدة وتهجدا
هو عقبة الفهري صلى واهتدى
وبسنّة الهادي الأمين استرشدا.

إنه محراب قصائدها ومنبرها الذي اتخذته لتصدح به بكل هواجس المرأة العربية التي جسدتها في ديوانها تجسيدا متميزا لشاعرة متميزة أتمنى لها كل التوفيق في مشروعها الأدبي.

د / كوكب البدري ـ العراق

فـــراشيـــات

روح ... الغيـــاب

د / آسيا شكيرب

أسائلني .. هل ترتوي بتلات نبضك.. حين تكتفي بالنظر إلى أمك.. وتتيممين من نور وجودها.. رغم غيابها زمنيا؟؟ فأجيبني : أنا متعبة يا أمي.. أمسكت خاصرة الأزمنة.. وقطعت مسافات شوقي إليك.... تفقدت وجودك ... فوجدتك روحا تسكن الغياب .. أنا متعبة يا أمي.. فصوت لهفتك .. فرحتك .. حزنك .. جارح غيابه.. حفرت عنه في بئر عينيك.. فحضنت تنهيدة من عمقك اللامحدود.. وعلى رصيف رموشك .. قوافل المسافرين.. كالوشم على جبين ذكرياتك .. أنا متعبة يا أمي.. فأنت معي.. أجالسك...ألامسك .. أقبل رأسك.. أشم رائحتك.. نتقاسم المكان.. ويتسلل البعد الزمني في زاوية الماضي .. أحدثك.. فيسكنك الإضطراب.. وتتراقص عقارب الساعة بين إبهامك وسبابتك.. ومن حركة يديك أشعر بقوافل الغابرين.. وقد استوطنوا حاضرك.. وترفعين رأسك.. ولا أسمع هسيس صوتك.. إلا وانت تحدثينني عن الغائبين.. لماذا ترحلين إليهم أمي ؟؟ .. وأنا بحاجة لحلولك الأبدي في عالمي .. أحتاجك.. فأنفاسك قوتي.. جبل يعصمني من الناس .. يرفعني إلى سماء قدسية.. لا يملك مفتاحها الاأنت.. أحتاجك.. فصوتك أجنحتي.. أحلق عبر أثيره إلى أقاصي الحلم.. أحتاج ابتسامتك.. ترسم بريشة حبك .. وورودا على ملامح إنكساراتي.. أحتاج أن أجالسك لساعات وساعات نسرقها من الحاضر.. فلا تغيبين ولا تتقوقعين.. على نفسك.. في غرفتك.. وعلى سريرك.. أمام خزانة تفتحينها على الماضي.. بكل آلامه.. وجروحه.. ومتاعبه.. دعيني أغلقها.. وأطعن الماضي بخنجر النسيان.. لأسحبك في آلة الزمن الحاضر.. الي.. الى إخواتي وإخوتي .. إلينا.. فنجدك..

د / آسيا شكيرب

الأديبة: د / سعاد أمداح

والدي و أختي كان لهما فضل كبير فيما وصلت إليه

حاورتها: سامية بن أحمد

سعاد أمداح أديبة جزائرية من عاصمة الأوراس ، تكتب الخواطر و المقالات الأدبية ، و الإسلاميات، تأثرت في بداية مشوارها الأدبي ، بكتاب مشارقة و مغاربة ، ثم أتجهت الى قراءات معمقة في الفكر الإسلامي المعاصر ، يمكن تصنيفها ضمن النخبة الإسلامية التي تنشد الكلمة الطيبة و الأدب النظيف ... زميلتنا سامية بن أحمد إلتقت بها و حاورتها في عدة قضايا أدبية و فكرية و علمية (التحرير)

بإيجاز من هي الأديبة سعاد أمداح؟

الأستاذة أمداح سعاد من مواليد باتنة عاصمة الأوراس حاصلة على دكتوراه الدولة بعلم البيولوجيا/ صيدلة و سموم بجامعة قسنطينة النشأة / بأسرة تقدس العلم ،الوالدة حافظة قرآن ،الوالد خريج معهد الآداب، حرص الوالد بعد مرحلة الكتاب ،على مزيد من صقل لساني باللغة العربية بإلحاقي بمدرسة النشء الجديد التي درس بها أساتذة ضلعاء باللغة العربية آنذاك.

لمن كانت الأديبة سعاد أمداح تقرأ؟

قرأت و أنا بمرحلة الثانوية لأدباء فطاحلة مثل مصطفى لطفي المنفلوطي، إبراهيم المازني ،روايات جرجي زيدان ،روايات إحسان عبد القدوس ،ديوان جبران خليل جبران ،معروف الرصافي ،مي زيادة ،مقدمة بن خلدون ،شعراء الرابطة القلمية و غيرهم، و عند التحاقي بالجامعة اتجهت نحو قراءة الأدبيات الإسلامية و الفكرية للشيخ الغزالي ،و الشيخ القرضاوي و الشيخ البوطي و سيد قطب و مؤلفات الكيلاني وكل مؤلفات السيرة النبوية، الشيخ البشير الابراهيمي، جريدة البصائر ، التفكير فريضة إسلامية للعقاد مؤلفات مالك بن نبي ،و توفيق المدني .. .

ماهي طبيعة كتاباتك الأديبة سعاد أمداح؟

تتنوع طبيعة كتاباتي بين الخاطرة التي أكتبها استجابة لموقف ما يستفزني أو إثر سياحة وجدانية و أكتب المقال الأدبي لمطاردة فكرة تستهويني و أكتب الأدبيات الإسلامية التي أحاول إيجاد إسقاطات لها على

واقعنا ، لدي بعض الإسهامات الأسبوعية ببعض المنابر الأدبية ، كما طرقت باب القصة القصيرة ، و لي أيضا مع الشعر النثري بعض المحطات.

ما هي مهام الأستاذة سعاد أمداح خارج العالم الأدبي ؟

أنا أمارس مهامي البيداغوجية كأستاذة التعليم العالي بجامعة قسنطينة، إلى جانب الإشراف على أبحاث طلبة الدكتوراه ، اضافة إلى تقلدي مناصب إدارية كرئيسة و مسيرة لفرع الليسانس LMD و أشغل حاليا منصب مديرة مخبر أبحاث .

هل للأستاذة أمداح نشاطات أخرى ميدانية خارج أسوار الجامعة؟

فعلا لقد ترأست جمعية نسوية بمدينة باتنة لمدة خمس سنوات حاولت من خلالها النهوض بالمرأة الأوراسية و إدماجها بالمشاريع التنموية واستثمار مهارات اللابثات بالبيت ، كما كنت أقدم محاضرات توعوية بالشرق الجزائري والأحياء الجامعية للبنات لتحسيس هذه الفئة بأهمية العلم و الدعوة إلى استثمار الطاقات الشبابية .

هل شاركت الأستاذة أمداح بمؤتمرات أو مهرجانات أدبية؟

لقد حظيت بمشاركات عدة بمؤتمرات وطنية و دولية ،لي بها العديد من المداخلات لكنها غالبا عرض لنتائج أبحاثنا المخبرية العلمية.. كما أنني قمت شخصيا بتنظيم مؤتمر بجامعة قسنطينة حول أهمية النباتات الطبية بالجزائر و قد جلبت إليه كبار الباحثين الذين اسهموا بعدئذ باستقبال طلبتنا بمخابرهم الدولية.

هل تحصلت الأديبة سعاد أمداح على تكريمات سواء إلكترونية أو من الواقع داخل أو من خارج الجزائر؟

تم نشر أبحاثي العلمية دوليا و نشرت بمجلات معتمدة على مستوى كل من Elsevier و Springers وScoppus..أما الكتابات الأدبية فمعظم تكريماتها إلكترونية و الكثير منها تم توثيقها بمجلات إلكترونية مرموقة و بعض منها سيظهر ضمن كتاب إلكتروني جزائري و حاليا انا بصدد تدوين أعمالي الأدبية بكتاب ورقي..

من كان له الفضل في إدخالك الفضاء الأزرق ليشهد كتاباتك الأدبية بعد إنقطاعك عن الكتابة مدة زمنية بإنشغالك بأبحاثك العلمية؟

هنا أريد أن أنوه بالشكر الجزيل لأختي الطبيبة الفنانة التشكيلية ليلى التي يعود لها الفضل في إقحام قلمي بالفضاء الأزرق. وأبقى مدينة لوالدي بكل ما حققته علميا و أدبيا ..

هل كتاباتك الأدبية عند نشرها بالفضاء الأزرق لاقت دراسات نقدية أو ترجمة إلى لغات أجنبية؟

لا ليس بعد..

ما رأيك في النقد الأدبي الجزائري؟

بالنسبة للمعالجة النقدية بالجزائر أعتقد أنها أصبحت قضية جدلية، وقد قيل سابقا إذا كان الأدب صناعة إبداعيّة فإن النقد هو الحاسة الذوقية لهذه الصناعة ،لأنه امتلاك لبصيرة ثاقبة تميز بين الغث و السمين و أداة معرفية و منهجية لإصدار أحكام حول الجودة من غيرها ،و يبدو أنه على مستوى الجزائر تعاني الحركة النقدية أزمة مسايرة الحركة الإبداعية التطورية حسب رأي كثير من المتخصصين، و وفقا لدراسات الدكتور محمد مصايف ان الدكتور عبد الله الركيبي يصنف من النقاد الكلاسيكيين بينما يعتبر الناقد محمد ساري ذو حضور قوي لكنه فضل خط الرواية و يصنف البعض كتابات الطاهر وطار و عبد الحميد بن هدوقة بانها لا تخلو من المنظور النقدي الضمني ،و بالرغم من أن محاولات حديثة بدأت تطرق هذا الباب إلا أنها تبقى متواضعة و يرجىء البعض أن تأخر هذا الحضور النقدي بالساحة الأدبية هو مزاحمة الفرنكوفونية للقلم العربي و يبقى الحكم الفيصل في ذلك لذوي الإختصاص بهذا الميدان...

مارأيك بالإندفاع الشبابي جريا وراء تحقيق الشهرة و استقطاب الضوء و اللهث حتى وراء الطبع الورقي؟

لا ننكر أن الساحة الآن مع الثورة الالكترونية أصبحت تعج بالطاقات الشبابية الصاروخية ،و هي حالة إيجابية دون شك ، فقط تحتاج إلى كثير من الرعاية و المرافقة حيث فعلا أصبحنا نلمس الكثير من الإندفاع من طرف بعض هذه الأقلام الشابة ذات الايقاع السريع دون تمحيص و إلمام بأصول الكتابة، و يعتقد بعضهم أن التحكم الإلكتروني جواز سفر نحو التحكم الأدبي، و أصبحنا نقرأ كتابات هزيلة توحي بأن الأدب اصبح لعبة تعبث بها أيد تنشد الأضواء و تحقيق الشهرة بركوب موجة حصد التكريمات ونفخ الأرصدة الجوفاء.

ما رأيك بشهادة الدكتوراه الفخرية التي تمنح من بعض المنتديات الإلكترونية؟

في رأيي تبقى شهادات الدكتوراه الأكاديمية هي الأمثل و الأصدق ،و هذا النوع من الشهادات التي اكتسحت الآن عوالم المنتديات الأدبية ، تظل شهادات تحفيزية تحقق الدعم المعنوي و لا بأس بها كتشجيع للتميز ..

كلمة ختامية

أشكر الأستاذة سامية بن أحمد التي منحتني فرصة هذه الإطلالة البهية على قرائي و طلبتي من هذا المنبر الموقر. شكرا للجميع .

حاورتها:

سامية

بن أحمد - باتنة

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس

الهاتف : 0662.20.73.78

بين النسوية والزوجية في الأدب والنقد

د : ليلى لعوير

كثيرا ما يجول بخاطري سؤال النسوية الشائك، ويبسط أجنحته على مخيلتي، لتستوعب مسوغات الوجود وفهومها التي لا تفتأ توحي بأن جحيم الكتابة موصول بدينصور اسمه الرجل هذا الذي ÷لم يكن يوما نصيرا للمرأة أو سندا لها، فيما تتصور وتكتب وتحمل من أفكار ، كأن المعركة في الكتابة هو ،بكل أهوائه وعنجهيته وتضخمه المفتوح على قاعدة راسخة في ذهنه، وهي أن ما تكتبه النساء لا يمكن أبدا أن يكون جيدا ونافعا وباني ، وإن كان جيدا ونافعا وباني ،فهو من وحي الرجال أو من وحي تأثرها بهم.أعتقد أننا تجاوزنا هذه المرحلة بأشواط كثيرة ،بل لم تكن لها في قانون النسوية العربية وجود يوحي بسلطة الرجل المبدع وهيمنته عليها بالصورة التي يتهم فيها بتغييبها ومحاربتها لكي لا تنجز وتتميز وتبدع وليس أدل على ذلك من نشاطها الإبداعي والنقدي الذي سجلت بهما أوليات الإبداع وأوليات النقد في مسارها القديم عبرت عنه الخنساء وهند بنت عتبة وأم جندب وسكينة بنت الحسين وغيرهن ممن كنّا يزاحمن الرجال بتفوق إبداعي ونقدي كبير، أرغم الرجل على السماع الحصيف لهن ،والاعتداد بهن والاحتكام لرأيهن في تذوق الشعر ونقده، بل وفي اتخاذ قرار الضر والكر في نصرة المعتقد والقبيلة تماما كما هو الحال عند هند بنت عتبة يوم غزوة أحد حين اتخذت من الشعر مطيتها لذلك فكان نشيدها النفسي المؤثر في نفوس الرجال لأجل الزحف:

نحن بنات طارق نمشي على النمارق
الدر في المخانق والمسك في المفارق
إن تقبلوا نعانق أو تدبرا نفارق
فراق غير وامق

واجهة القوة العقلية والإدراكية لنساء العرب العاقلات ، وهي فيهن النموذج والحال نفسه حين انتصرت أم جندب لعلقمة الفحل على زوجها امرؤ القيس ، حين حكمت بينهما ناقدة لشعريهما ، فكان التذوّق والتفوّق عنوان اختيار وترجيح للأحسن والأجود ، بعيدا عن أي عاطفة زوجية، وهي هنا تتمثل الصورة الناصعة للنسوية العربية في تاريخنا القديم المتروك للتقوّل والتجنّي بلا قراءة وفرز ، مدعوما بمفاهيم الجنوسة التي حددتها مقولات طغيان الذكورة على الأنوثة والتي أسهمت بما لا يدع مجالا للشك في تقويض فعل الكتابة (كنشاط إبداعي) لدى المرأة العربية لاحقا وجعل مقامها هامشيا ينبئ بالإسكات عديم الرحمة للنساء في الخطاب النقدي المعاصر.فهل صحيح أسكت قلم النساء العربيات وحُورب ، ولم يكن له وزن في مسار الثقافة العربية الأصيلة؟؟؟ !!! وهل صحيح ،كنّ مظلَومات للتمكين لذوات أنثوية ترى التفريق بين عالم الرجال والنساء ضرورة عصرية أم أنها تهويمة التأثر بالغيري الذي عاني من ذلك فعلا؟؟؟ !!!

صحيح أن صرخات فرجينيا وولف وإلين شوالتر وريتا فلسكي وسيمون موراي وكاثرين ماكغراث كانت تحمل عناء النساء الغربيات بتمفصلات دقيقة، ولكنها لم تكن يوما تشبهنا لا، في التفاصيل ولا في المناخ ، ولا في العقلية، ولا في الرؤية ، ولا في الأبعاد، ولذا حدثت هذه الانشطارية في الثقافة العربية التي كان يسودها التكامل والفاعلية ، وأصبحت المرأة الكاتبة إشكالا ثقافيا بدل أن تكون حلا ثقافيا يدعم الرؤى البانية لعوالم النساء العربيات المفتوحة على الإنتاجية والتكاملية والوساطة الثقافية التي تجمع المختلف وتدعم المؤتلف وتصنع الفارق في عالم الأفكار. مشكلة النسوية في المناخ العربي في اعتقادي مفتعلة ، لأن طبيعة الشرق التكامل ، والتآكل صورة المنسي في تاريخ البشرية تماما كما هو حال النساء في الفكر اليوناني القديم والذي لم يكن يتجاوز فكرة الجسدية. ومشكلة النسوية في المناخ العربي في اعتقادي هادمة لنسق متجانس ، الزوجية هي صورته في تراثنا القديم وحتى المعاصر فلم نجد رجلا يزاحم النساء الكاتبات ويرميهن بسوء التقدير ويتطاول عليهن إلا في زمن الجنوسة. ولم نجد نساء يتجاوزن حدود اللياقة الأدبية والثقافية إلا في زمن الجنوسة أيضا، حيث فعّل خطاب الاختلاف والتجاوز و اللاحكمة : الابتذال والسوقية والبشاعة الأدبية. فلم يعد يروق لنا الشعر ولم يعد يعنينا تميّز الشعراء .الزوجية في اعتقادي هي حلنا ، لهذا الخلل الثقافي المسيطر على واقعنا الأدبي والنقدي ،وأقصد به تلك التعارفية الأدبية التي تحمل المرأة والرجل المبدع على تجاوز الجنوسة ومدّ حياة الإبداع بطاقات مختلفة تتجاوز فيها منطق الاستعلاء من الرجل والدونية من المرأة أو العكس فما قتل روح الأدب في زمننا إلا تضخم الأنا وشدة الصراع وغياب المقصدية و اللباقة الأدبية بينهما. والزوجية في اعتقادي أيضا: تآلفية معرفية وتشاركية جنوسية ، تتعالى على وهم التفوق الذكوري أو الأنثوي إلى ما هو تكاملي فاعل في عالم الإبداع. دون تخصيص أو تجنيس. الرجل والمرأة والذكر والأنثى لم يكونا يوما حالة صراع ،ولذا تكبر الصغائر إن حكّمنا الجنوسة ، ولكن إن حكّمنا العقل الراجح من كليهما فإن الفكرة من تنتصر، وقد وعي المبدع الجاهلي القديم هذا حين حكّمت نصوصه النساء بلا عقد ولا تصغير ولا انتقاص من الذات المبدعة ،فصنعنا المجد الشعري العربي وروح التكامل والاعتراف صورة وجودهما الفني والإبداعي والإنساني .

د / ليلى لعوير

القبس
سياسية فكرية الكترونية عدد خاص مارس 2019
08 مارس 2019

القبس
وجهان... لعملة واحدة

القبس
بعد 30 سنة من دخول العسكر
هل إستقال الشاذلي أم أقيل ؟

القبس
أحمد أويحي
عين على الحكومة ... و أخرى على الرئاسة

رمضان: شهر البطولات و الإنتصارات
القبس
البادة الجزائر
القمة الكاملة
حزب جبهة التحرير الوطني
من قيادة الثورة
إلى المؤامرات العلمية و التصحيحية
يومرداس
عروس البحر الأبيض المتوسط

القبس
الكاتبة ليلى العوير
الحركة الأدبية
لعين حالة من الانعاش و الانتاجية
ثقافية الكترونية العدد الخاص (12) مارس 2020

القبس
الشاعرة صورية حمدوش
الوجع كان دافعي للكتابة

القبس
بعد 20 سنة من دكتاتورية العائلة
بوتفليقة يخرج من الباهدة

القبس
الجيش و الحلقة الأبدي الى الرحيل
من الحلقة الأبدي الى الرحيل

القبس
بومدين
... الأسطورة

القبس
مؤتمر الصومام
ما له وما عليه ؟

القبس
الشهيد: ميلود رمضان
كان ضحية أم متهم ؟

القبس
الأدب الجزائري يتأرجح بين مبدع و دخيل

القبس
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
منارة للعلم و المعرفة

القبس
كورونا ... أيها القاتل اللعين

القبس
رحلة في مكتب
مع حياة قاصدي
ظاهرة الشيخ
عبد الله جاب الله

القبس
فقه القرآن
الشيخ
أبو جرة سلطاني
الأديبة فاطمة الزهراء بوالمراس
سادخل في عالم الرواية المثير

القبس
الملف : الأديبة المخضرمة
زهور ونيسي
بليل أول نوفمبر ...
أو المرجعية الغائبة

القبس
5 أكتوبر 1988
الإنتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القبس
الأديبة جنات زراد
الكتابة النسائية ليست بدعة

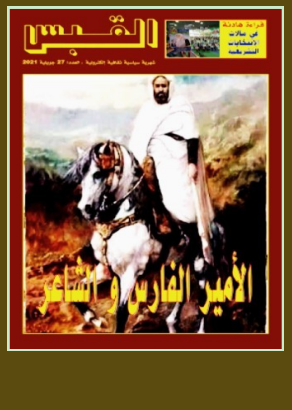
القبس
الأمير القادر و أشياعه

القبس
الإسلاميون ... و الإمتحان الصعب

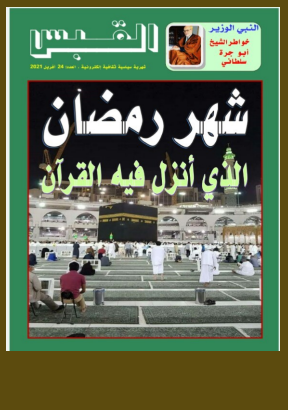
القبس
الشيخ الوزير
جواهر الشيخ
أبو جرة سلطاني
شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن

القبس
الحكومية و الحصانة السياسية ... وداد بوشامي
الدستور التوافقي مازال بعيدا

القبس
الشاعرة: جميلة بن حويلة
نعم ... الشعر ديوان العرب

القبس
الكاتبة الجزائرية د / آمال بن شارف
الكتابة في الغربة ... مؤلمة

القبس
رحلة في كتاب
مسعود زقار
أو ... القبر المنسي

القبس
مصالي الحاج ... و الثوار
من خان ... من ؟

القبس
الحكومة الجديدة
خطوات ... الى الوراء

القبس
أربع (4) مهمات
تنتظر الرئيس الجديد

القبس
الأديبة وحيدة ميرا رجيمي
بين ... و بين الحرف حكاية حب

القبس
مجازر 8 ماي 1945
شاهدة على وحشية الاستعمار الفرنسي
FOULABOOK.COM

القبس
في الذكرى الثالثة
للحراك المبارك

القبس
11 جانفي 1992
انقلاب صقور الجيش

القبس
الجزائر ـ فرنسا
هل هي سحابة صيف

القبس
قراءة في كتاب
الشهداء ... يموتون هذا الأسبوع

القبس
الشيخ القرضاوي و التيار السلفي المتطرف
العدد الخاص : 42 ـ اكتوبر 2022
وداعا ... شيخنا القرضاوي

القبس
قراءة في رواية د / نميلة عبودي
الجزائر ـ فرنسا
بداية عهد
FOULABOOK.COM

القبس
4 سنوات
40 عددا

القبس
الأديبة د / نبيلة عبودي
الرواية الشبابية بخير
FOULABOOK.COM

قبس من زمن الحنين للأديبة وحيدة رجيمي ميرا
القبس
مسارات الإرباك
د / أسيا شكيرب
الاتحاد المغاربي
كان حلما ... فهوى
بريكة ... التاريخ يتكلم

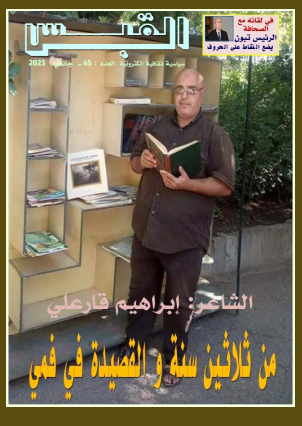
القبس
الشاعر: ابراهيم قارعلي
من ثلاثين سنة و القصيدة في فمي

القبس
في الذكرى الثالثة لانتخاب الرئيس تبون
إنجازات تحققت ... و أخرى في الطريق

مكتب الأعمال و السكريتاريا
و الإستشارة الإدارية

حي المويلحة أولاد موسى ، ولاية بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96

وسيطكم الأمين في كل التعاملات العقارية

- بيع و إيجار شقق ، فلات ، هياكل ، قطع أرضية صالحة للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص و المرقين العقاريين
- الثقة و المصداقية